

Distr.  
GENERAL

A/51/894  
S/1997/363  
9 May 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البند ٨١ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٩ أيار/ مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا إعلان ليبرفيل بشأن الحالة في زائير.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا الإعلان كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دونيس دانغ رو أكا  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

### إعلان ليبرفيل

بناءً على طلب صاحب السعادة الماريشال موبوتو سيسسي سيكو، رئيس جمهورية زائير، وعلى دعوة صاحب السعادة الحاج عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون، عقد اجتماع قمة استثنائي لرؤساء دول وسط أفريقيا في ٨ أيار/ مايو ١٩٩٧، في ليبرفيل.

وشارك في اجتماع القمة هذا أصحاب السعادة:

- السيد موبوتو سيسسي سيكو، رئيس جمهورية زائير،
- الحاج عمر بونغو، رئيس جمهورية غابون،
- السيد أوبيانغ نغويما مbazوغو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية،
- السيد إدريس ديببي، رئيس جمهورية تشاد،
- البروفيسور باسكال ليسوبا، رئيس جمهورية الكونغو،
- السيد انغ فيليكس باتاسي، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى،
- السيد فرديناند ليوبولد أويونو، وزير العلاقات الخارجية، ممثل لرئيس جمهورية الكاميرون بول بيبا، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وقد نظر رؤساء دول وسط أفريقيا في تطور الأزمة في زائير في ضوء نتائج أعمال اللقاء الذي جمع بين الرئيس موبوتو والسيد لورنت ديزيريه كاببلا، برعاية السيد نيلسون مانديلا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا والسيد محمد سحنون، الممثل الخاص للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، في ٤ أيار/ مايو ١٩٩٧ في بوانت نوار.

واستمع رؤساء دول وسط أفريقيا إلى عرض واف قدمه الرئيس موبوتو وسرد فيه تاريخ الأزمة الزائيرية.

وبعد تبادل متعمق للآراء، يؤكد رؤساء الدول من جديد تمسكهم الشديد بحل سياسي عن طريق التفاوض للنزاع ورفضهم اللجوء إلى العنف كوسيلة لتسوية النزاعات ويذكرون بمبادئ منظمة الوحدة الأفريقية، لا سيما الإعلان رقم ١٦ الصادر في تموز/يوليه ١٩٦٤ في القاهرة، المتعلق بالسلامة الإقليمية وحرمة الحدود الموروثة عن الاستعمار.

وبناء على ذلك، يعيد رؤساء الدول تأييدهم لخطة السلام للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية الواردة في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧.

ويحث رؤساء الدول الطرفين على احترام الالتزامات التي تمت الموافقة عليها بحرية بموجب البيان الختامي لاجتماع القمة الاستثنائي لمنظمة الوحدة الأفريقية في لومي المؤرخ ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٧ وبيان بريتوريا المؤرخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

وأحاط رؤساء دول وسط أفريقيا علما بالبيان الهام الذي أدلى به الرئيس موبوتو سيسي سيكو، والذي جاء فيه أنه لن يترشح للرئاسة من جديد بسبب مشاكله الصحية، مما يفتح آفاقا جديدة لتسوية النزاع تسوية تفاوضية سياسية. وهم يفتنمون هذه الفرصة لإعادة تأكيد تمسكهم بالعملية الديمقراطية المتمثلة في إنشاء مؤسسات.

ويرجو رؤساء الدول على وجه الاستعجال أن تقوم القوى السياسية الزائيرية بقيادة المجلس الأعلى للجمهورية، والمجلس النيابي الانتقالي، بانتخاب رئيسها لكي تعمل المؤسسات كما ينبغي وتيسر الانتقال في ظروف منظمة وديمقراطية، وفقا للقانون الدستوري الانتقالي.

واستخلاصا للدروس المستفادة من الأزمة الزائيرية وبغية تعزيز الأمن والسلام والاستقرار في وسط أفريقيا، قرر رؤساء الدول إنشاء آلية للتشاور وإدارة الأزمات في وسط أفريقيا يقوم رؤساء الدول بتحديد مواصفاتها.

وعلاوة على ذلك قرر رؤساء الدول القيام ببعثات للوساطة والسلام لدى رؤساء الدول المعنية بالنزاع في زائير.

وأخيرا يوجه رؤساء الدول نداء قويا إلى الأطراف في النزاع من أجل الوقف الفوري للأعمال العدائية بغية تهيئة الظروف لتسوية سياسية تتم عن طريق التفاوض للأزمة الزائيرية.

صادر في لبيرفيل، في ٨ أيار/ مايو ١٩٩٧

(توقيع) موبوتو سيسي سيكو	(توقيع) عمر بونغو
(توقيع) أوبيانغ نغويما مرازوغو	(توقيع) ادريس ديبلي
(توقيع) انغ فيليكس باتاسي	(توقيع) باسكال ليسوبا
(توقيع) فرديناند ليوبولد أويونو	

-----